



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir



شیراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# احد

كاتب:

مركز تحقيقات حج

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريات الكمبيوترىة

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	احد
٦	اشارة
٦	اشاره
٦	غزوة أحد:
٧	جيش قريش:
٧	بداية المعركة:
٨	النصر:
٩	النتيجة:
١٠	شهداء أحد:
١٣	(فضيلة زيارة حمزة وسائر شهداء أحد)
١٦	تعريف مركز

## احد

## اشارة

## اشاره

أحد

أحد هو اسم يُطلق على مجموعة من الجبال العالية والصغيرة الواقعة شمال المدينة المنورة، ويبلغ طولها حوالي (٦٠٠٠) متر، ويغلب عليها اللون الأحمر، المائل قليلاً إلى البني. كانت المسافة الفاصلة بين جبل أحد والمدينة المنورة صحراء منبسطة غير مسكونة عموماً، ولم يكن فيها زرع يذكر إلا في بعض مناطقها. وبعد مضيّ سنين عديدة انتشرت النباتات والدور على امتداد تلك المنطقة، وطوى النسيان تلك الصحراء التي كانت وثيقة تاريخية تبين اعتداء القرشيين على المدينة.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا الجبل:

«هذا جبل أحد يُحبنا ونحبّه».

وتوجد بالقرب من جبل أحد هضبة تسمى بالزّماء أو العينين، وهي الهضبة نفسها التي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله رماته بالثبات عندها في معركة أحد. وسميت بالعينين أو «العَيْنَان» وذلك لوجود عينين للماء في جهتها الشمالية.

## غزوة أحد:

كان لانتصار المسلمين في معركة بدر، واحتمال سدّ الطريق التجاري لأهل مكّة من المدينة والعراق، أثره العنيف على المشركين، الذين ما برحوا يفكرون في الانتقام والتأر.

فأشار صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل على أبي سفيان أن تأخذ قريش على عاتقها تكاليف الحرب، وبعد موافقة الأخير على ذلك، جمعوا قواهم وكل محاربيهم مع أسلحتهم ومعدّاتهم ورددوا للحرب أموالاً طائلة ساروا نحو المدينة. فأرسل العباس عمّ النبي صلى الله عليه وآله كتاباً إليه صلى الله عليه وآله يُطلعه فيه على هذا الأمر.

فبعث الرسول صلى الله عليه وآله شخصين إلى خارج المدينة ليرصدوا ما يدور حولها من تحركات وعينا بدورهما مواقع القرشيين في منطقة أحد بعد وصولهم إلى منطقة أحد وبعد أن استقروا بها، وكان وصولهم يوم الخميس الخامس من شوال في السنة الثالثة للهجرة من ناحية وادي عقيق في شمال المدينة.

وجدير بالذكر أنّ مكّة تقع إلى الجنوب من المدينة، وأمّا السبب في التفات العدو ومجيئه الى المدينة من ناحية الشمال هو أن المناطق الموجودة على امتداد

ص: ١

وادي القرى، الذي يربط الطريق التجاري للشام واليمن كلها كانت مسكونة من قبيل قبائل من اليهود والعرب، وقد حيطت مدنها وبيوتها بكتل عالية من التجارة. من جهة أخرى فإن المدينة المنورة كانت على شكل نعل؟؟ الفرس، حيث تحيط بها الجبال والمناطق الصخرية من جهاتها الثلاث، مما أضطر العدو إلى السير كل هذه المسافة الطويلة، والمجىء شمالها المفتوح حيث السهول المنبسطة المزروعة بالنخيل.

وبعد أن تشاور الرسول صلى الله عليه وآله مع أصحابه صيّم على الخروج من المدينة؛ لذا فقد تحرك صلى الله عليه وآله بعد إقامته لصلاة الجمعة، مع جيشه الذي بلغ ألف مقاتل، من المدينة باتجاه أحد. فاختار أقصر طريق لذلك، وارتدى هو نفسه درعا وتهدا للقتال. وقد ضمّ جيش الرسول صلى الله عليه وآله مقاتلين شباباً لم تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة كما ضم بين صفوفه كهولاً وكبار السن. ووقفت صفوف مقاتلي الإسلام أمام الحشود المشركه في اليوم السابع من شوال سنة ثلاث للهجرة. وقد صيّف الرسول صلى الله عليه وآله جنده بحيث كان المانع الطبيعي وهو جبل أحد وراءهم، وأوقف على يسار الجيش بعض الرماة على هضبة هناك تسمى بالعينين (وسميت فيما بعد بجبل الرماة) حتى تمكنوا من السيطرة على مساحة واسعة من المنطقة، وصارت المدينة أمامهم تماماً. ثم عيّن رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن جبير أمرا على خمسين من الرماة هناك على الهضبة قائلاً لهم: اطرّدوا العدو برميهم بالنبال، وامنعوا تمرّكه خلف المسلمين، فيغير عليهم من ورائهم. لا تخلو هذه المنطقة سواء كنّا غاليين أم مغلوبين. فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤكّد على الرماة عدم مغادرتهم مكانهم بشدة؛ لأنّه كان يعلم ما ستؤول إليه الأحداث، فخطب فيهم ونظّم صفوفهم.

### جيش قريش:

قسّم أبو سفيان جيش المشركين - الذي بلغ عدده أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل - ثلاثة أقسام:

- ١ - مشاء مُدْرعون بالدروع في الوسط.
  - ٢ - جماعة تحت إمرة خال بن الوليد في الجناح الأيمن للجيش.
  - ٣ - جماعة أخرى بإمرة عكرمة بن أبي جهل في الجناح الأيسر.
- ووضع جماعة أخرى تحمل الأعلام واللواء إلى الأمام.

### بداية المعركة:

كان أبو عامر ( وهو من الفارّين من المدينة إلى مكّة ) أول من أشعل فتيل الحرب. وأبو عامر هذا كان من قبيلة الأوس، فهرب إلى مكّة مُعلنًا مخالفته للإسلام.

### النصر:

لم يمض وقت طويل حتى بانّت قريش على مشارف النهر وكانت أن تضع أسلحتها أرضاً والنجاة بنفسها بعد ملاحم البطولة التي أبداها الرجال الأشداء من أمثال علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة عمّ النبي صلى الله عليه وآله وأبو دُجانة ومُصعب وغيرهم، واقتضح بذلك أمر قريش.

لولا أن الرماة الرابضين فوق هضبة العينين - الذين منعوا المشركين مرارا من الإلتفاف من وراء المسلمين للفتك بهم - لم يترثوا كما أمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسارعوا إلى رمي سلاحهم بمجرد اندحار المشركين معتقدين بأنّ المعركة قد حُيّمت نهائيا لصالح المسلمين، فنزلوا من السفح مخالفين بذلك أوامر الرسول صلى الله عليه وآله وراحوا يجمعون الغنائم من ساحة المعركة.

فلما رأى العدو ذلك قام بإرسال بعض مقاتليه الذين داروا حول الجبل المذكور وصاروا وراء ظهور المسلمين من الخلف فهجموا على من بقى ثابتا في مكانه من الرّماة وحملوا على المسلمين من ورائهم. وطلب خالد ابن الوليد وعكرمة بن أبي جهل النجدة من جماعتهم الفارّين بعد أن استولوا على المناطق الحساسة التي كانت بيد الرماة المسلمين وطلبا منهم الرجوع ثانية إلى المعركة فتشتت صفوف المسلمين على أثر ذلك وكانت النتيجة أن حُوصر المسلمون بين فكّي كمانشة واجتاحتهم حالة من الإضطراب ونزلت بصفوفهم هزيمة مروعة راح ضحيتها الكثير منهم خاصة من الذين استبسوا في القتال وراحوا لوحدهم يدافعون عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويفدون به بأنفسهم وفي هذه الاثناء، اجتاح جيش المسلمين حالة عجيبة، في الوقت الذي لاذت أخرى بالفرار.. فتكبّد المسلمون خسائر جسيمة وانتشرت أخبار كاذبة تقول: الا قد قُتل محمد...!

فأضحى هذا الخبر عاملاً أساسيا في تقوية معنويات العدو في حين أضعف من الناحية الأخرى معنويات المسلمين. وكان النبي صلى الله عليه وآله قد جرح وحطمت بعض أسنانه بعد أن دافع عن حياض الإسلام ببسالة وشجاعة لا مثيل لهما. قال علي عليه السلام :

كان الرسول صلى الله عليه وآله أقرب المسلمين الى العدو وكان يؤوينا إليه كلما اشتدت رحى الحرب.



ولم يكن المدافعون عن الرسول صلى الله عليه وآله إلا قلة قليلة. وكان على بن أبي طالب عليه السلام يدور حول النبي صلى الله عليه وآله من جميع جهاته حاميا إياه من كل سوء قد يصيبه، وكان كل حين يُرسل جماعة من المشركين إلى جهنم بعد أن يذيقهم مر العذاب بسيفه البتار. وقال على عليه السلام مرة: «لما حَمَلت قريش علينا، اتَّخذ كلُّ من المهاجرين والأنصار طريقهم إلى منازلهم هارين وأما أنا فقد بقيت أدافع عنه صلى الله عليه وآله وقد عَلَانِي سبعون جرحا، فأزاح الرسول صلى الله عليه وآله عباءته ومَسَّ بيديه الشريفتين جراحى فلم يَعِد لها أثر فى بدنى». وقد حاربَ على بن أبي طالب عليه السلام ودافع عن الرسول صلى الله عليه وآله حتى كَسَرَ سيفه ودَوَّى صوت فى السماء يقول:

«لا فتى إلا على، لا سيف إلا ذو الفقار».

وقد ذكر ابن هشام أن عدد القتلى من المشركين بلغ (٢٢) قتيلاً منهم (١٢) قتلوا على يد على بن أبي طالب. وكان حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله، وأبو دجانة وأمّ عامر واسمها (نسيئة) من الذين أحاصوا بالنبي صلى الله عليه وآله ودافعوا عنه.

### النتيجة:

لقد كانت لبطولة على بن أبي طالب عليه السلام وشجاعته مع باقى أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله أثرها الفاعل فى نجاه رسول الله صلى الله عليه وآله من موت محقق. وزحف الرسول صلى الله عليه وآله بعدها مع أصحابه شيئا فشيئا إلى داخل شِعب أحد. وفرح باقى المسلمين عندما رأوا النبي صلى الله عليه وآله حَيًّا يُرزق وجاءوا إليه يحيطهم الخجل من كل ما حدث. وملاَ على بن أبي طالب عليه السلام درعه ماءً وغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه وقال: غضب الله على قوم أذَمُوا وجه نبيهم.

ولما جاء وقت صلاة الظهر والعصر. عمَد النبي صلى الله عليه وآله إلى إقامتها وهو جالس نظرا لما كان أصابه من جراح وضعف مفرط، واقتدى به باقى المسلمين. وترك العدو من الجهة الأخرى أرض المعركة تغمره نشوة الانتصار وسارَ بمن بقى من أفرادِه إلى مكة.

هذا وقد قَتَلَ من المسلمين أكثر من ثلاثة أضعاف قتلى العدو، وكانت بعض الجثث من قتلى المسلمين قد مُتَّلت بها من قِبَل المشركين كقطع آذانهم أنوفهم. إلاَّ أنَّ أفضع مُثله كانت تلك التى قامت بها هند زوجة أبى سفيان حين بقرت بطن حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وأخرجت كبده فضمته بأسنانها. فكان منظر ساحة المعركة أليما لا يُقاوم.

وجاء الرسول صلى الله عليه وآله مع من بقى من المسلمين الى ساحة المعركة ودفنوا ما يَقْرَبُ

ص: ٤

من سبعين شهيدا. فما أن وقعت عيناه على جسد عمّه المُمَثَّل به حتى تأثر تأثرا عظيما، وبعد أن صَلَّى على أجساد الشهداء ودفنهم فرادى أو أزواجا في اللُحود.

وعند غروب الشمس رجع الرسول صلى الله عليه وآله مع المسلمين الى المدينة التي عُلَّت فيها أصوات الأمهات النَّائحات، والزَّوجات اللائى فقدن أزواجهن من كلِّ مكان من المدينة.

فأمَرَ الرسول صلى الله عليه وآله من قِبَل رَبِّه أَنْ يتعَقَّب العدو صباح ذلك اللَّيل. فصاح مناد لرسول الله صلى الله عليه وآله فى المدينة مُعلنًا هذا الخبر، وطلب من الذين كانوا قد اشتركوا معه فى أحد أن يخرجوا معه هذه المرة فقط. فتحرَّك النَّبىُّ صلى الله عليه وآله مع أصحابه حتى وصلى إلى مسافة ثمانية أميال عن المدينة، عند منطقة تدعى بـ (حمراء الأسد) وأقامَ هناك، وأمر بأشعال النيران فى كل مكان من تلك المنطقة ليلاً؛ لكى يوهِمَ المشركين بأنَّ عدد المسلمين أكثر مما اشترك فى أحد.

على أيَّة حال كانت تلك خطَّة نبويَّة ناجحة نفَّذها الرسول صلى الله عليه وآله وأدَّت إلى إضعف روحيةً أبى سفيان وجيشه، الذين كانوا يزعمون؟؟ الهجوم ثانية على المدينة، وأرغموا على نَبذ خُططهم تلك.

وهكذا انتهت معركة أحد بعد أن خسر المسلمون قرابة سبعين أو أربعة وسبعين شهيدا، وقال بعضهم بل كانوا واحدا وثمانين شهيدا. وأمَّا اليهود والمنافقون فى المينة فقد ملأتهم الفرحة وغمرهم السرور، وعادوا يفكرون بإثارة الفتن والقتال داخل المدينة لزعة الوضع فيها.

## شهداء أحد:

١ - حمزة بن عبد المطلب:

حمزة هو عمُّ النَّبىِّ صلى الله عليه وآله وأحد أبطال الإسلام وشجعان العرب الذين شاركوا فى معركة بدر ضد مشركى قريش وقتل من صناديدهم شبيهة بطل قريش وعددا آخر منهم. وفى أحد أبدى حمزة كذلك بطولته استثنائية حتى استشهد على يد «وحشى». وبعد استشهاده قدِّمت هند زوجة أبى سفيان يملأؤها الحقد والضغينة، فشَقَّت صدر حمزة وأخرجت كبده وصلَّت بأسنانها على الكبد، ثم مثَّلت بجسده الشريف. فلما بَصَرَ النَّبىُّ صلى الله عليه وآله جسد عمّه على تلك الحال تأثر وبكى بكاء شديدا، وألقى عباءته على جسده. لُقِّب حمزة بـ (أسد الله) و(أسد رسول الله) و(سيد الشهداء).

٢ - حنظلة غسيل الملائكة:

كان أبو حنظلة بن عامر عدواً لدوداً للإسلام والمسلمين، ومن العناصر الحاقدة على الإسلام، وكما أنه كان مؤسس مسجد ضرار المشهور. وعلى عكس

ص: ٥

أبيه فقد كان ابنه حنظلة مسلماً حُرّاً وصادقاً. وكان حنظلة قد تزوّج في الليلة التي سبقت معركة أحد. وبعد سماعه لأمر رسول الله صلى الله عليه وآله للجهاد طلب أن يُعفى من ذلك ليلة واحدة، ثم شوهد في اليوم التالي يتصيّد المشركين في ساحة المعركة، فقد شهر سيفه بشجاعة بوجه أبي سفيان إلاّ أنّ الحظّ لم يحالفه في إصابته. ثم استشهد على أثر رمح من جهة العدو أصابه وهو في الرابعة والعشرين من عمره. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد رأيت بأمّ عيني ملائكة تُغسل حنظلة. فسُمّي حنظلة بـ (غسيل الملائكة).

٣- عمرو بن جموح:

أرسل عمرو أولاده الأربعة الى الجهاد؛ للدفاع عن حياض الإسلام بالرغ من معارضة أقاربه له على ذلك، فقد جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وطلب المشاركة في القتال مع أنّه كان أعرج، ولا على الأعرج حرج. فقال له الرسول صلى الله عليه وآله: لقد أعفأك الله من ذلك. إلاّ أنّ عمراً ألح على الرسول صلى الله عليه وآله في طلبه، فلم يجد النبي صلى الله عليه وآله بداً مكن قبول ذلك. فلما خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله كان يردّد: اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى أهلي. فاستجاب له ربّه واستشهد بعد أن قاتل ببسالة.

٤- مصعب بن عمير:

كان مصعب من أشرف مكّة الذين آمنوا برسول الله صلى الله عليه وآله وبايعه صلى الله عليه وآله في السنة الثانية عشرة للبعثة الشريفة فأرسله النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة ليبلغ فيها بالدعوة فاستطاع أن يجذب الكثيرين الى روضة الإسلام. كانت هيئته وقامته تشبه هيئته وقامة النبي صلى الله عليه وآله الى حدّ كبير. ظلّ مصعب مخلصاً ووفياً للرسول والإسلام حتى وافاه الأجل مستشهداً وو في سنّ الثانية والأربعين.

٥- عبد الله بن جحش:

آمن بن جحش برسول الله صلى الله عليه وآله في مكّة وهاجر مع من هاجر الى الحبشة وبعد الى المدينة. أخته زينب بنت جحش التي تزوّجها النبي صلى الله عليه وآله فيما بعد. استشهد في معركة أحد ولم يصل عمره الأربعين.

٦- شماس بن عثمان:

وهو من المهاجرين الى الحبشة والمدينة ومن المجاهدين في بدر وأحد. لما حُرِحَ في أحد حُمِلَ الى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ أنّ مداواته لم تجد نفعاً فاستشهد. فأمر النبي صلى الله عليه وآله أن يُحمَل جسده الى أحد مرة أخرى ويُدفن الى جانب الشهداء هناك. لم يكن شماس يبلغ من العمر أكثر من (٣٤) سنة عن استشهاده.

٧- عمر بن معاذ.

٨- حارث بن انس.

ص: ٦

- ٩- عمارة بن زياد.
- ١٠- سلمة بن ثابت.
- ١١- عمرو بن ثابت.
- ١٢- ثابت بن وقش.
- ١٣- رفاعه بن وقش.
- ١٤- حسبل بن جابر.
- ١٥- صيفى بن قيطى.
- ١٦- جباب بن قيطى.
- ١٧- عبّاد بن سهل.
- ١٨- حارث بن اوس بن معاذ.
- ١٩- اياس بن اوس.
- ٢٠- عبيد بن التيهان.
- ٢١- حبيب بن يزيد.
- ٢٢- يزيد بن حاطب.
- ٢٣- ابو سفيان بن حارث.
- ٢٤- أنيس بن قتادة.
- ٢٥- ابو حبه بن عمرو.
- ٢٦- عبد الله بن جبير بن النعمان (قائد الرماة على الهضبة).
- ٢٧- خيثمة.
- ٢٨- عبد الله بن سيلمة.
- ٢٩- سبيع بن حاطب.
- ٣٠- عمرو بن قيس.
- ٣١- قيس بن عمرو.
- ٣٢- ثابت بن عمرو.
- ٣٣- عامر بن مخلد.
- ٣٤- مالك بن اياس.
- ٣٥- ابو هبيرة بن حارث.
- ٣٦- عمرو بن مطرف.
- ٣٧- اوس بن ثابت (أخى حسان بن ثابت).
- ٣٨- انس بن نصر.
- ٣٩- قيس بن مخلد.
- ٤٠- سليم بن حارث.

- ٤١- نعمان بن عبد عمرو.  
 ٤٢- خارجة بن زيد.  
 ٤٣- سعد ابن الربيع.  
 ٤٤- اوس بن الأرقم.  
 ٤٥- مالك بن سنان (ابو: ابو سعيد الخدرى).  
 ٤٦- سعيد بن سُويد.  
 ٤٧- عتبة بن ربيع.  
 ٤٨- ثعلبة بن سعد.  
 ٤٩- سقف بن فروة.  
 ٥٠- عبد الله بن عمرو.  
 ٥١- ضمرة.  
 ٥٢- نَوْفَل بن عبد الله.  
 ٥٣- عباس بن عباد.  
 ٥٤- نعمان بن مالك.  
 ٥٥- المجذّر بن ذِياد.  
 ٥٦- عُبادة بن الحساس.  
 ٥٧- خلاد بن عمرو.  
 ٥٨- ابو ايمن.  
 ٥٩- سليم بن عمرو.  
 ٦٠- عترة.  
 ٦١- سهل بن قيس.  
 ٦٢- ذكوان بن قيس.  
 ٦٣- عبيد بن المعلّى.  
 ٦٤- مالك بن ثُمَيْلَة.  
 ٦٥- حارث بن عدّى.  
 ٦٦- مالك بن اياس.  
 ٦٧- اياس بن عدى.  
 ٦٨- عمرو بن اياس.

### (فضيلة زيارة حمزة وسائر شهداء أحد)

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «من زارنى ولم يزُر عمى الحمزة، فقد جفانى. وقال الشيخ المفيد قدس سره أن النبى صلى الله عليه وآله كان يؤكّد على ضرورة زيارة قبر حمزة



وزيارة باقى الشهداء. وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تواظب على زيارة قبر عم أبيها حمزة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله . فإذا زُرته قل عند قبره:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُوْلِ اللّٰهِ، صَيَّمَلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَسَدَ اللّٰهِ وَاَسَدَ رَسُوْلِهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ، وَنَصَيْحَتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ، وَكُنْتَ فِيْمَا عِنْدَ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ رَاغِبًا، بِأَبِي اَنْتَ وَأُمِّي، اَتَيْتَكَ مُتَّقِرًا بِاِلى رَسُوْلِ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكِ، رَاغِبًا اِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ، اَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ خِلَاصَ نَفْسِي مَتَّعُوْذًا بِكَ مِنْ نَارِ اَسِيْتَحَقُّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، هَارِبًا مِنْ ذُنُوْبِي الَّتِي اَحْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي، فَرَعَا اِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي، اَتَيْتَكَ مِنْ شَقَّةٍ بَعِيْدَةٍ، طَالِبًا فَكَاكَ رَقِيْبِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ اَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوْبِي، وَاتَيْتُ مَا اَسِيحِطُّ رَبِّي، وَلَمْ اَجِدْ اَحِيْدًا اَفْرَعُ اِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ اَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، فَكُنْ لِي شَفِيْعًا يَوْمَ فَقْرِي وَحَاجَتِي، فَقَدْ سَرَتْ اِلَيْكَ مَحْزُونًا، وَاتَيْتَكَ مَكْرُوْبًا، وَسَكَبْتُ عَبْرَتِي عِنْدَكَ بِاِكْيَا، وَصَرَوْتُ اِلَيْكَ مُفْرَدًا، وَانْتَ مِمَّنْ اَمَرَنِي اللّٰهُ بِصَلَاتِهِ، وَحَتْبِي عَلَى بَرِّهِ، وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ، وَهَدَانِي لِجَنِّهِ، وَرَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ اِلَيْهِ، وَالْهَمْنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ، اَنْتُمْ اَهْلُ بَيْتٍ لَا يَسْقَى مِنْ تَوَلِيكُمْ، وَلَا يَخِيْبُ مَنْ اَتَيْكُمْ، وَلَا يَخْسُرُ مَنْ يَهْوِيكُمْ، وَلَا يَسْعُدُ مَنْ عَادِيكُمْ.

وقل عند زيارة شهداء أحد المدفونين في المكان نفسه:

اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ عَلَى بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُوْنَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَهْلَ بَيْتِ الْاِيْمَانِ وَالتَّوْحِيْدِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَنْصَارَ دِيْنِ اللّٰهِ وَاَنْصَارَ رَسُوْلِهِ، عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، اَشْهَدُ اَنَّ اَخْتَارَكُمْ لِذِيْنِهِ، وَاصِيَطْفَاكُمْ لِرَسُوْلِهِ، وَاشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَذَبَيْتُمْ عَن دِيْنِ اللّٰهِ وَعَن نَبِيِّهِ، وَجِدْتُمْ بِاَنْفُسِكُمْ دُوْنَهُ، وَاشْهَدُ اَنَّكُمْ قَتَلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُوْلِ اللّٰهِ، فَجَزَاكُمْ اللّٰهُ عَن نَبِيِّهِ وَعَن الْاِسْلَامِ وَاَهْلِهِ اَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَعَرَفْنَا وُجُوْهَكُمْ فِي مَجَلِّ رِضْوَانِهِ، وَمَوْضِعِ اِكْرَامِهِ مَعَ النَّبِيِّْنَ وَالصَّادِقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّيْحَانِ، وَحَسَنَ اَوْلِيَاكَ رَفِيْقًا، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ حِزْبُ اللّٰهِ، وَاَنَّ مِنْ حَارَبِكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللّٰهَ، وَاَنَّكُمْ لِمِنَ الْمُقْرَبِيْنَ الْفَائِزِيْنَ، الَّذِيْنَ هُمْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ، فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ، اَتَيْتُكُمْ يَا اَهْلَ التَّوْحِيْدِ زَائِرًا وَبِحَقِّكُمْ عَارِفًا، وَبِزِيَارَتِكُمْ اِلَى اللّٰهِ مُتَّقِرًا، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيْفِ الْاَعْمَالِ، وَمَرْضِي الْاَفْعَالِ عَالِمًا، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللّٰهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَعَضْبُهُ وَسَخَطُهُ، اَللّٰهُمَّ اَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ وَتَبَتَّنِي عَلَى قَضِيْدِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مَا تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ، اَشْهَدُ اَنَّكُمْ لَنَا قَرَطٌ، وَنَحْنُ بِكُمْ لَاحِقُوْنَ.

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).  
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ  
كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ  
الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه  
المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و  
بساحة صاحب الزمان (عجلَ الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠  
الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.  
مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)  
تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعيدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب  
الجوامع، بالليل والنهار، في مجالات شتى: ديتية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و  
عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل  
(=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و أهل البيت  
-عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم  
الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...  
- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -  
في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.  
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد  
جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة



المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" ومفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان  
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

